

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير عن الحسن B قال : يا ابن آدم بسطت لك صحيفة ووكل بك ملكان كريمان أحدهما عن يمينك والآخر عن يسارك حتى إذا مت طويت صحيفتك فجعلت في عنقك معك في قبرك حتى تخرج يوم القيامة .

فعند ذلك يقول : وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه حتى بلغ عليك حسيبا .
وأخرج ابن عبد البر في التمهيد بسند ضعيف عن عائشة B ها قال : سألت خديجة رسول الله صلى الله عليه وآله عن أولاد المشركين ؟ فقال : " هم مع آبائهم " ثم سألته بعد ذلك ؟ فقال : " لا أعلم بما كانوا عاملين " ثم سألته بعد ما استحکم الإسلام ؟ ! فنزلت ولا تز وازرة وزر أخرى فقال : " هم على الفطرة " أو قال : في الجنة .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس B هما قال : حدثني الصعب بن جثامة B ها قال : قلت يا رسول الله إني قضيت في البنات من ذراري المشركين ؟ قال : " هم منهم " .
وأخرج ابن سعد وقاسم بن أصبغ وابن عبد البر عن خنساء بنت معاوية الضمرية عن عمها قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوئيد " .

وأخرج قاسم بن أصبغ وابن عبد البر عن أنس B ها قال : سألتنا رسول الله صلى الله عليه وآله عن أولاد المشركين ؟ قال : " هم خدم أهل الجنة " .
وأخرج عن سلمان B ها قال : أطفال المشركين خدم أهل الجنة .

وأخرج الحكيم الترمذي في نوارد الأصول وابن عبد البر وضعفه عن عائشة B ها قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن أولاد المسلمين أين هم ؟ قال : " في الجنة " وسألته عن ولدان المشركين أين هم ؟ قال : " في النار قلت : يا رسول الله لم يدركوا الأعمال ولم تجر عليهم القلام ! قال : " ربك أعلم بما كانوا عاملين والذي نفسي بيده لئن شئت أسمعك تضاعفهم في النار " .

وأخرج قاسم بن أصبغ وابن عبد البر عن ابن عباس B هما